

# فيديو ٨٥٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

## ٥٤ الآيات ١٦١-٥٦١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ثمانية وخمسين من مقاطع حظر التجول الحلقة الخامسة والاربعون وهي الحلقة الاخيرة من حلقات تدبر سورة الانعام وصلنا بفضل الله لختام سورة الانعام - [00:00:01](#) وتختتم بثلاثة اوامر من الله للنبي صلى الله عليه وسلم عشان بتبدأ بفعل امر قل ثلاث اوامر ثلاث اعلانات. ربنا بيأمره ان يعلنها كل اعلان ببداً بقل الاعلان الاول اقرأ معي الآية مية واحد وستين - [00:00:29](#) اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة ابراهيم حنيفاً. وما كان من المشركين الاعلان الثاني اقروا معي الايتين مية اثنين وستين ومية ثلاثة وستين - [00:00:52](#) قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين الاعلان الثالث اقرأ معي الايتين مية اربعة وستين ومية خمسة وستين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء - [00:01:16](#) ولا تكسب كل نفس الا عليها. ولا تزر وازرة وزر اخرى. ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم ورفع بعضكم فوق بعض درجات - [00:01:47](#) ان ليلوتهم ليلوكم فيما اتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغار غفور رحيم بعد ما هذه الصورة الطويلة جادلت المشركين والكفار بشأن العقيدة واعلنت وحدة هذا الدين وهو ملة ابراهيم ودين الانبياء جميعا - [00:02:12](#) امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلن ان هذا الدين هو الدين الصحيح المستقيم وطالما ربنا قال في الآية مية تسعة وخمسين ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء - [00:02:47](#) اذا دين محمد صلى الله عليه وسلم لا علاقة له باديانهم هم مين؟ هم اللي فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل دين منهم بيدعي ان هو على ملة ابراهيم اليهود يدعون انهم هم على ملة ابراهيم. والنصارى يدعون انهم هم على ملة ابراهيم. وحتى مشركي العرب اللي بيعبدوا الاصنام - [00:03:10](#) واللي بيعبدوا الملائكة يدعون انهم هم على ملة ابراهيم وفي الحقيقة ولا واحد منهم على له علاقة بابراهيم اصلا لست منهم في شيء ربنا هنا بيأمر النبي في اخر السورة بقى - [00:03:37](#) انه يعلن اعلن يا محمد قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. ديناً قيماً ملة ابراهيم حنيفاً وما كان من المشركين قل لهم اعلن ان ربنا هداك الى صراط المستقيم الى صراط مستقيم - [00:03:55](#) قلنا سيرات اوسع طريق يسع الناس كلها بالتالي هو سريع مستقيم اقصر طريق واوضح طريق ما هو هذا الصراط المستقيم؟ دين الاسلام ديناً قيماً يعني معتدلاً مستقيماً. قيم يعني قيم يعني مش معوج. يعني مستقيم - [00:04:21](#) غير معوج على فكرة نصف القراء ومنهم نافع آ ورش عن نافع. قرأوها ديناً قيماً وقيم مبالغة في الاستقامة قيم مش يعني قيم يعني غالي لأ. قيم يعني زيادة في قيم - [00:04:47](#) قيماً يعني مستقيماً. قيماً زيادة في الاستقامة. للتوكيد على الاعتدال واستقامة هذا الدين ده في اللغة اسمه مجازاه او تعبير مجازي ليه المقصود هو ان هذا الدين معتدل معتدل حلو اوي - [00:05:11](#)

ايه دخل كلمة قيام في الموضوع قاف ياء ميم جاية منين؟ يعني ايه دخل التقويم او القيام بالاعتدال قال لك الانسان اذا قام اعتدل فبقى كلمة من هنا جت كلمة مستقيم لان الانسان لما بيقوم بيعتدل - [00:05:31](#)

خلاص ده تعبير مجازي في اللغة العربية يعني. قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. ايه هو الصراط المستقيم ده؟ دينا قيما ملة اتى ابراهيم حنيفا ملة ابراهيم حنيفة قلنا الحنف يعني الانحراف - [00:05:56](#)

الخروج عن الطريق وده لان كل الناس ايام سيدنا ابراهيم كان انتشر بينهم الشرك والكفر فخرج لوحده عن طريقهم يعني انحرف عن طريقهم المنحرف فالانحراف عن الانحراف استقامة انحرف عن الشرك بالتوحيد - [00:06:14](#)

لكن ليه حنيف؟ ليه هو يعتبر انحرف عنهم؟ لانه كان لوحده ضدهم كلهم. فنقدر نقول ان كلمة حنيفا بتديك معنى اللي بيعوم ضد التيار لوحده وعلى فكرة السمك الميت هو اللي التيار بيحرفه. انما السمك الحي هو اللي النشيط هو اللي يبسبح ضد التيار - [00:06:39](#)

وما كان من المشركين سبح ضد تيار الشرك اللي كان منتشر في العالم النهاردة بنشوف امثلة على ذلك ينتشر موجة خلع الحجاب فتلاقي بنت بتتجنب في قلب مجتمع كله بيخلع حجاب - [00:07:07](#)

فيبقى شكلها مختلف عنهم كلهم بقوتها وبقوة شخصيتها دي. هم. اللي ربنا انعم بها عليها بتصمد بل بتستمتع بانها مختلفة كمان عنهم زي سيدنا ابراهيم اللي كان حنيفا وما كان من المشركين. يمشي ضد التيار - [00:07:25](#)

الاية في الحقيقة مذهلة. ليه؟ لان اي انسان تطلب منه انه آآ يوصف النبي عليه الصلاة والسلام مش هيوصفه بالوصف ده ما فيش حد يقول له اوصف لي آآ سيدنا محمد يقول لك ده انسان ربنا هداه للدين الصحيح لا يمكن - [00:07:46](#)

اي حد تقول له اوصف النبي يقول لك ده الانسان اللي ربنا اختاره لهداية الناس صح لكن ان ربنا هنا يربي النبي على التواضع والاعتراف بفضل الله عليه. ان الله اولاه هو اللي هداه - [00:08:04](#)

عشان يقدر يهدي الناس. قل انني هداني ربي. على فكرة ان توكيد هي اصلها اني يعني بالتاكيد انا لكن انني يعني انا ايوه انا انا ايوه انا. واحنا اترجمناها كده على فكرة. اي. او حاجة كده - [00:08:21](#)

مين اللي هداه عقله انني هداني عقلي. لأ. شطارتي لأ تربيتي لأ امل ايه ربي الهداية من الله فلازم يعترف بهذا الجميل بهذا بهذه النعمة من الله ان ربنا هداه اولاه ايه - [00:08:48](#)

استخدموا في هداية الناس كيف سيهدي الناس؟ ان لم يكن هو نفسه مهديا فاقد الشيء لا يعطيه. لذلك آآ قصيدة آآ ابن النحوي الاندلسي اللي اسمها المنفرجة بيقول فيها صلوات الله على المهدي - [00:09:13](#)

الهادي الناس الى النهج تقرأ الاية دي تشعر بنبرة اعتراف بالجميل بنبرة عرفان وشكر من النبي على نعمة الهداية. هو يبشكر ربنا قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا - [00:09:30](#)

وما كان من المشركين. ادي اول اعلان الاعلان الثاني معي مية اتنين وستين ومية ثلاثة وستين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك ذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:09:55](#)

النسك يا عم كريم يا اللي بتسألني النسك ده اللي هو ايه؟ النسك هو العبادة يدخل من ضمن المناسك نسك الصلاة والصيام والاعتكاف ومناسك الحج بما فيها ذبح الهدي وذبح الاضاحي - [00:10:20](#)

لكن الواحد لما بيبقى وقت الحج فيقول له عملت النسك بيبقى يقصد النسك القادم انت اقصد ايه؟ لو قال له لو احنا خلاص مسلا آآ بكرة مسلا آآ يوم النحر. فعملنا النسك يعني احنا نحزننا. فعادة تقال على مناسك الحج - [00:10:40](#)

وعادة تقال على الاضاحي وذبح الهدي وكده. لكن ان ان نسيك او النسك هو العبادة عموما ومنها الصلاة قل ان صلاتي ونسكي طب ليه فصل الصلاة عن المناسك؟ ما هي الصلاة من المناسك؟ ليه مش ان نسكي ومحياي ومماتي وخلاص - [00:11:00](#)

قال لك لا فصل الصلاة لاهميتها الصلاة هي النسك الوحيد اللي لا يسقط عن احد الا بالموت اللي لا يستطيع انه يصوم ويفطر ويقضي او يطعم اللي ما يقدرش يحج. ببسقط عنه عن انه غير مستطيع. اللي ما يقدرش يزكي برضه لانه غير مستطيع. ببسقط عنه الزكاة -

الصلاة لا تسقط مش قادر تقف! صل وانت جالس مش قادر تصلي وانت جالس صلي وانت نايم. مش قادر صل بعينيك. صل بصباغك. هتصلي. ما دام حي ترزق هتصلي لازم تصلي الصلاة صلة بينك وبين الله لا يمكن تقطع ابدأ اذا قطعتها انت قطعت صلتك بالله -

انت تايه الانسان ما بيصلش انسان تائه مقطوع الصلاة تحتوي كمان على معاني كل العبادات الاخرى مش قادر تحج انت بتصلي اللي بيحج بيحج الى بيت الله الحرام. انت في كل صلاة تتوجه الى بيت الله الحرام. بتقف تستقبل القبلة - 00:12:11

مش قادر تصوم الصلاة فيه صيام انت الاكل والشرب يفسد الصلاة. فيجب ان تصوم اثناء الصلاة مش قادر اه اه تزكي عشان ما معكش فلوس. اصلا الصلاة انت بتتوقف فيها عن اي نشاط اخر - 00:12:36

لا بيع ولا شراء ولا بزنس ولا حاجة فيها بتجيب فلوس خالص فوقت الصلاة ده انت بتضحى بالوقت وبالمال سايت اس جيلد بالالمانى يعني الوقت فلوس انت الوقت بتاع الصرف ده تسمع حتى صلاة الجمعة ساعة زمن بتروح تصلي فيها وبتخش المسجد وبتنتز وبتسمع خطبة الجمعة وبتصلي - 00:12:59

الجمعة ساعة زمن تقريبا. نصف ساعة. ده وقت. كان ممكن لو انت واقف في محل بتبيع احنا في دورة مفاتيح التدبر تعودنا كمان ان احنا نشوف العلاقة بين اول السورة واخر السورة - 00:13:23

اول سورة الانعام ايه كده الاية واحد في سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الكفار يعدلون بالله. يعني يبشركوا به بيساوا بنا الله - 00:13:41

وبين الهة اخرى هم ادعواها اما المسلم فصلاته ونسكو. يعني كل عباداته ومحياه يعني حياته كلها يعني طريقته في الحياة. مذهبه في حياء مم ومحياي. مم. ومماته موتوا وطريقة موته. لله رب العالمين فقط. فشوف الفرق بينا وبين الكفار. هم بربهم يعدلون نحن لا نعدل - 00:14:05

بالله ابدأ احنا كل حاجة فينا لله. صلاتنا لله. نسكنا لله. محيانا لله. مماتنا لله محياة مصدر ميمي للحياة زي مرحمة مصدر ميمي للرحمة. آآ وهكذا. محياي مصدر الحياة مصدر كلمة حياة - 00:14:36

يعني مذهبي في الحياة. طريقتي في الحياة الطريقة التي اعيش بها لله وحده فقط. منذ ان اولد يؤذن الطفل المسلم في اذنه اليمين. وتقام في اذنه الشمال ولو ذكر لازم يختن. ويحلقوا له شعره. ويتصدقوا به ويتعمل عقيدة سواء ولد او بنت. وبعد كده لما يكبر يفضل الاسلام - 00:15:02

عن لغاية لما يموت بيدفن بطريقة المسلمين ويكفن بطريقة المسلمين ويغسل بطريقة المسلمين. محياه كله ماشي لله رب العالمين ما ماتوا لله رب العالمين. انا مسلم يعني يعني لا اموت في جرعة جرعة مخدرة. يعني لا اموت آآ في طيس اي كلام. لا. اموت وانا اقاتل في آآ في في في في - 00:15:25

الزالم ماشي انا مسلم انا اعيش مرة واحدة واموت مرة واحدة لذلك لازم اعيش لله ولازم اموت لله قدر ما استطيع الواحد ما فيش الموت مش بايد حد. طبعا. ولكن الواحد - 00:15:54

دايما لابد ان يسعى انه طالما انت بتموت مرة واحدة وبتعيش مرة واحدة اجعل حياتك كلها لله اجعل مماتك ايضا لله لله رب العالمين هو رب العالمين كلهم لكن انا من دون العالمين دول - 00:16:06

جعلت كل حاجة عندي لله. حتى لو العالمين مش كلهم كده انا زي سيدنا ابراهيم. لو الناس كلها كفرت انا مش هاكفر لو الناس كلها اشركت انا لن اشرك. انا هبقى حنيفا زي سيدنا ابراهيم. هنا علاقة بيني وبين الله مباشرة - 00:16:27

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين لا شريك له. لا احد غيره يستحق ان يكون له صلاتي ان يكون له نسكي ان يكون له حياتي ان يكون له مماتي. ما فيش حد غير الله يستحق لا شريك له - 00:16:43

وبذلك امرت بهذا ربنا امرني وانا اول المسلمين. ازاى اول المسلمين؟ يعني ده النبي عليه الصلاة والسلام. ربنا بيقول له قل يا ادم قل

يا محمد. طب ازاى النبي اول المسلمين - 00:17:08

ما هو النبي جه بعد موسى وبعد عيسى وبعد ابراهيم مش دول كانوا مسلمين برضه وقبله؟ اه تاني بقول لكم لا تتعاملوا مع القرآن تعامل حرفي انا اول يعني انا اول من يبادر الى الاسلام. انا اول من يسلم نفسه لله. مش اول بشر - 00:17:23

لكن اول المسلمين يعني انا اكثر واحد في جيلي اسراعا الاسلام. اول من يسلم في جيلي. اول من يعني انا اول من يبادر. هو ده معناها الاعلان الثالث قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شىء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى - 00:17:41

ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه. تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيما اتاكم ان ربك سريع العقاب. وانه لغفور رحيم - 00:18:07

قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شىء. معقول انا ابغي يعني ابتغي اطلب رب غير الله ابقى عاوز اجيب لنفسى رب غير ربى الحقيقي غير الله ده هو مش ربى بس ، ده هو رب كل شىء - 00:18:35

قل اغير الله ابغي ربا بقى معقول! وهو رب كل شىء الذي خلق كل شىء ويرزق كل شىء ويعتني بكل شىء الايتين دول على فكرة اربعة وستين وخمسة وستين دول مليونين بلامح العقيدة الاسلامية. ركز بقى فيهم كده - 00:19:01

وهو رب كل شىء ولا تكسب كل نفس الا عليها. كل انسان بيعمل حاجة صح او حاجة غلط وهو اللي هيكافى عليها او هيعاقب عليها باختصار لانه خلقهم احرار ورب كل شىء - 00:19:24

ولا تكسب كل نفس الا عليها لانه خلق الناس احرار كل نفس منقوسة كل نفس كل انسان عنده الحرية في الاختيار اللي عمل صح هو اللي اختار الصح. واللي عمل غلط هو اللي اختار الغلط - 00:19:45

ولا تزر وزيرة وزر اخرى. وما حدش هيعاقب بزنب حد غيره وبدل حد غيره. ما فيش الوزر يعني الحمل الثقيل. وخلي بالك الكلام ده بيبدو لك منطقي جدا. هو هو ربنا بيقول لنا كده ليه ؟ ده كلام منطقي جدا. منطقي ايه ده عشان حضرتك مسلم - 00:20:04

واتولدت مسلم وشايف ده هو ده الطبيعي لكن اه اكبر ديانة في العالم من حيث عدد الاتباع المسيحية قائمة على عكس هذا المنطق تماما الخطيئة الاصلية هي قائمة على الخطيئة الاصلية. ادم اكل من الشجرة المحرمة بالتالي الخطيئة دخلت العالم. واصبح - 00:20:26

انسان في طبعه الخطيئة. فكان لابد من معاقبة حد علشان ربنا عادل لازم حد يدفع التمن اللي حصل ده كبير وعشان ما حدش يقدر يدفع التمن وربنا رحيم قربنا عارف فلزام حد يتعاقب - 00:20:50

وهو رحيم فما حدش يقدر يدفع التمن. قربنا نفسه تجسد وتأنس يعني بقى له جسد. وله ده ادعاء المسيحيين وتأنس يعني في صورة انسان وهو المسيح عندهم المسيح اللي هو يعني الاله او الله متجسد - 00:21:09

حل الحلول حل في انسان ثم قتل ومات على الصليب من اجلنا ولا تزل وازرة وزر اخرى بتلغي كل ده تماما ادم اكل من الشجرة هون هبلنا ربنا اصلا ربنا الهمة التوبة وتاب هو وحواء وخلاص - 00:21:29

ولو ما كانش ربنا قالها ابو التوبة ما كانش احنا لنا علاقة ولا هندفع التمن اطلاقا. ليه ؟ لانه ما فيش حاجة اسمها خطيئة اه موروثه ولا تزر وازرة وزر اخرى. كل ده بيتلغي - 00:21:53

وبعدين ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. احنا عارفين ان فيه حوالي ثلاثة مليار بني ادم بيختلفوا معنا في الكلام ده ادي احنا وربنا هيبقى يقول لنا - 00:22:07

الناس اللي اختارت اختيارات صح واختارت اختيارات غلط. وقعدوا يتخانقوا مع بعض. ده يقول لده اللي عملتوه غلط. ده يقول لي ده عملته غلط ما تتخانقوش ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. هيفصل بينكم يوم القيامة - 00:22:24

يخبركم مين اللي كان على حق مين كان على باطل مية خمسة وستين. وهو الذي جعلكم خلائف الارض اجيال ورا اجيال خلائف تخلفون بعضكم بعضا. كفار يخلفون كفار ومؤمنين يخلفون مؤمنين ومؤمنين يخلفون - 00:22:41

وكفار يخلفون مؤمنين. امم تخلف امم ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيما اتاكم جعل منكم الغني ومنكم الفقير. ومنكم

الموهوب في الطب ومنكم الموهوب بالقوة البدنية بيقدر يشيل احمال ثقيلة مسلا - [00:23:00](#)

فالطبيب يحتاج منزل يبنيه القوي اللي بيقدر يشيل طوب واحجار وبتاع بيشتغل شغل شاق والبناء البنا اللي بيبنى مباني محتاج ايضا طبيب عشان يعالجه. لما يمرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات. كل واحد احسن من غيره في شىء - [00:23:24](#)

ربنا وهبه له ليه؟ ليلوكم اختبار ليلوكم فيما اتاكم هل الغني سيخل على الفقير وهيشوفه بيموت من الجوع وهو يملك المال هل الفقير سيحقد على الغني ويحسده هذه الدنيا دار ابتلاء - [00:23:49](#)

احنا قاعدين في خيمة امتحانات كل واحد قاعد وقدامه ورقة الاسئلة وورقة الاجوبة وبنمتحن كلنا لكن الميزة هو ان احنا دلوقتي عارفين اننا في امتحان مش بندرك ان يوه ده كان امتحان بس بعد ما خلص. لأ الحمد لله احنا عارفين دلوقتي اننا في امتحان فمنتزرين ايه - [00:24:11](#)

انجحوا بقى والنجاح فين باتباع هذا الكتاب واتباعه بيحيى امتى؟ بعد تدبره ليه؟ لان ربك سريع العقاب. ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم سريع العقاب كده شكلها متناقضة مع غفور رحيم - [00:24:35](#)

يعني ربك بيغفر وغفور صيغة مبالغة على وزن فاعول. يعني بيغفر مغفرة عزيمة جدا. يغفر كل حاجة ورحيم مصدر الرحمة من اسماؤه مسلا الحليم كمان حليم. يعني اللي بيصبر على العصاة لعلهم يتوبون - [00:24:58](#)

وعلى الكافرين لعلهم يؤمنون. ازاى نوفق بين هذه الاسماء والصفات وبين اسم سريع العقاب سريع العقاب يعني عندما يعاقب سيعاقب بسرعة منين غفور ورحيم وحليم ومنين سريع العقاب يا جماعة سريع العقاب يعني عندما يعاقب - [00:25:20](#)

يعني مش بالضرورة انه يعاقب بعد الذنب لأ عندما يعاقب سيعاقب بسرعة. مش علشان مليارات الناس هتتاسب ببقى حسابهم هياخد وقت طويل. لا خالص وسيدنا علي ابن ابي طالب آآ اجاب هذا. قال الذي رزقهم كلهم في نفس الوقت - [00:25:46](#)

سيبعثهم كلهم في نفس الوقت ويحاسبهم كلهم في نفس الوقت ويعاقبهم في نفس الوقت ويكافئهم في نفس الوقت اللي هيدخلوا الجنة يخشوا في نفس الوقت. يا جماعة احنا اللي بنحتاجه وقت عشان نفعل ربنا لا يحتاج للوقت كي يفعل. ربنا لما يفعل يقول للشىء كن فيكون - [00:26:04](#)

ربنا لا يحتاج وقت من معاني سريع العقاب كمان ايضا مش بس ان هو لما بيعاقب هيعاقب كله مرة واحدة لأ كمان سريع العقاب يعني العقاب هيبقى انت في الآخرة. ما احنا قلنا الدنيا دار ابتلاء. مش بالضرورة الناس تعاقب في الدنيا. البعض ممكن يعاقب في الدنيا والبعض لا - [00:26:25](#)

لكن دار الجزاء الآخرة. الآخرة قريبة مش بعيدة فمن معاني سريع العقاب يعني ان الآخرة ليست بعيدة كما يظن الناس. من مات قامت قيامته خلاص يا عم ده لسة بدري قوي على يوم القيامة. بدري ايه! انت فاضل لك قد ايه على ما تموت! انت يوم ما تموت خلص الموضوع بالنسبة لك انت خلاص - [00:26:45](#)

اللي جاي بعد كده القيامة فمن مات قامت قيامته الدنيا مش دار حساب ولا ضرب جزاء. دار ابتلاء واختبار لكن ضرب الجزاء قريبة جدا آآ بينك وبينها الموت فقط مين فينا ضامن انه يفضل حي لنهاية هذه الحلقة - [00:27:09](#)

ولا واحد ما حدش يضمن ومن اللطائف على فكرة ان بعد سريع العقاب جاء بغفور رحيم مؤكدة بتلات اساليب توكيد ان ربك سريع العقاب مؤكدة بان بس وانه لغفور رحيم. مؤكدة بتلات اساليب توكيد. ان وان هو - [00:27:31](#)

لام اللي بسموه لام الابتداء ايضا واسلوب توكيد. ورحيم بعد غفور بتؤكد معناها تلات وسائل للتوكيد على المعنى ده خاصة عشان تطمئن وهنشوف ان شاء الله سورة الانفال لما نوصل لها هنتكلم على مسألة الاطمئنان. ازاى الانسان قلبه يوجل ويطمئن في نفس الوقت - [00:28:01](#)

وبذلك نكون بفضل الله تعالى قد اتمنا سورة الانعام في خمسة واربعين حلقة نبدأ غدا تدبر سورة الانفال لاننا قد تدبرنا سورة

الاعراف من قبل اظن في اول سنة من سنوات التدبر آآ - [00:28:25](#)

حظر التجول. احنا اخدنا سورة الاعراف. لو تفتكروا كنا بدأنا بالسور اللي فيها قصة موسى كلها احنا دلوقتي بفضل الله احنا في تالت

سنة. وباقي لنا الانفال والتوبة ونختم باذن الله. يعني باقي لنا جزء تقريبا. ان شاء الله نخلصه في حوالي ثلاث - [00:28:45](#)  
خمسة وثلاثين حلقة الله اعلم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. تقبل الله مني ومنكم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب -

[00:29:04](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبب اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب - [00:29:30](#)

بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كل في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب هموم وهمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي

وحسناتكم جميعا - [00:30:04](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت -

[00:30:34](#)

الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي -

[00:31:05](#)

الشامي وفيه كشميرة وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فهيم انهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه - [00:31:30](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدور - [00:31:46](#)  
بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك مامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير.

وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله - [00:32:12](#)  
بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:32:39](#)